

نموذج الرؤية المستقبلية للمساكن في المملكة العربية السعودية بحلول العام ٢٠٣٠

التكامل للوصول والانتقال ... البدء من الخارج إلى الداخل

وصلت المملكة العربية السعودية في العام ٢٠٣٠م إلى مستوى عال من تيسير واستدامة المساكن، وذلك عن طريق انتهاز نهج جديد في تطوير المساكن الميسرة والمستدامة يعمل على احترام الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وذلك بالعمل بشكل متكامل بين الجهات الحكومية المعنية والقطاع الخاص بإدخال جميع التقنيات والمواد اللازمة وتطوير البدائل التصميمية وتدريب العمالة الماهرة. وفي جانب آخر بدعم الابتكارات والحلول الناتجة عن الأبحاث والتطوير في الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة الحكومية والخاصة؛ لتأخذ زمام المبادرة في التطوير والتحديث كأحد روافد الاقتصاد المبني على المعرفة.

إن هذا النهج يعمل على اتخاذ خطوات جادة في الحفاظ على صحة الساكنين وجودة الهواء الداخلي، والتقليل من استهلاك الطاقة، واستهلاك المواد والمصادر واستهلاك المياه. ويراعي الاستجابة الإقليمية للعديد من الجوانب في عملية التصميم والتنفيذ التي تؤثر تأثيراً مباشراً على المساكن ومنها المحافظة على التراث والخصائص المحلية. كما يهتم النهج الحالي بتقليل تكاليف تطوير المسكن عن طريق تقليل تكاليف شراء قطعة الأرض والتقليل من تكاليف البناء والتشييد والتشغيل والصيانة. ويهتم في الجانب الاجتماعي بالتنوع في أنواع المساكن في المشروع والمقبولة من قبل المجتمع والتي توفر الخصوصية الكاملة لساكنيها، وتوفير الأمان والأمان.

ولكن يبقى السؤال:

- ماهي العوامل الخارجية التي تجعلنا نتبنى هذا النهج ونحن في العام ٢٠٢٠؟
- ماهي المعايير الواجب تطبيقها للوصول إلى هذه الرؤية في العام ٢٠٣٠؟
- ماهي الإجراءات الواجب تفعيلها لتطبيق الحلول والمعايير خلال الخط الزمني من الان وحتى ٢٠٣٠؟
- ماهي الجهات الفاعلة وأدوارها في هذه العملية؟